

فيديو #٨٣٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٠٢ الآية

٩٠١-٤٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين ثمانية وتلاتين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم عشرين من مقاطع سورة النحل. الشباب اللي على اليوتيوب بسرعة تكتبوا لي الصوت واضح ولا لا - [00:00:04](#)

بسرعة قولوا لي الصوت واضح ولا لا على اليوتيوب آآ الشباب اللي على الفيسبوك الصوت واضح واضح. الحمد لله على اليوتيوب. طيب. بصوا يا جماعة احنا تقريبا واصلين تمن اجزاء ونصف. بفضل الله لحد دلوقتي. تقريبا داخلين على تمن اجزاء ونصف. بفضل الله. في ميتين ثمانية وتلاتين - [00:00:27](#)

عدد المتابعين يوميا آ زادوا حوالي خمسة وعشرين في المية في اخر شهر يلا نجمع الناس ونحثهم على الانضمام لنا من اول سورة الاسراء. يعني كمان ثلاث حلقات ان شاء الله هنبدا سورة الاسراء. فنبدا نزق الناس - [00:00:51](#)

ياه في صحيح مسلم حديث لا قال صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل وفي رواية يقرأون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ده اللي احنا بنعمله الا - [00:01:10](#)

اربع حاجات حفتهم الملائكة غشيتهم الرحمة نزلت عليهم السكينة والرابعة وذكرهم الله فيمن عنده يبقى احنا عايزين نستحضر هذا الشعور كل ما بنجلس نقرأ القرآن مع بعض وتندبر كتاب الله - [00:01:32](#)

ان الملائكة بتحفنا والرحمة بتغشانا وتنزل علينا السكينة وربنا سبحانه وتعالى يذكرنا باسمائنا الملائكة الاعلى نبدأ باذن الله اقرأ معي الاية مية واربعة افتح سورة النحل على الاية مية واربعة - [00:01:52](#)

افتح الاية مية واربعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولا يهديهم الله ولهم عذاب اليم دي مشكلة. الاية دي كده - [00:02:17](#)

اه فيها مشكلة مش لاقين نفهمها. ليه ازاى ربنا بيقول انه لا يهدي الذين لا يؤمنون بآيات الله امال سيدنا عمر ابن الخطاب اسلم ازاى؟ قبل الاسلام كان ايه يعني؟ قبل الاسلام كان ايه - [00:02:46](#)

كان مسلا نص نص زي المسلمين اليومين دول لا ده كان كافر ده كان صاحب فكرة ان كل بيت فيه قريش يعزب المسلمين بتوعه عشان بيوت قريش وعائلاتها ما تتخانقش مع بعض وتتقاتل - [00:02:59](#)

قامت كل اسرة وكل عائلة تعزب اعضائها من المسلمين مفسرين حاولوا يفهموا الاية دي قالوا ايه مسلا ان ابو جهل وابو سفيان اللاتنين كانوا كفار واللاتنين كانوا من زعماء قريش. لكن ربنا لم يهدي ابو جهل - [00:03:16](#)

وقتل في بدر وهدى ابو سفيان وجاهد مع النبي خرج في غزوة حنين مع النبي وفي الطائف معه. قاتل الروم في اليرموك وحصل اسلامه وفقد فقد عينه في الجهاد ومات. الطاهر ابن عاشور في التحليل والتكوين بيقول ان ابو جهل كان يخل - [00:03:40](#)

كفره باذى النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو سفيان فكان مقتصر على الانتصار لدينه ولقومه ودفع المسلمين عشان ما يغلبوش قريش انا بصراحة الكلام ده مش ما دخلش دماغي. مش مقنع ليه؟ لان سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:04:02](#)

اذى المسلمين واذى النبي وكان رايح يقتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما اسلم طيب ايه اللي يحل لنا المشكلة؟ الحل في التدبر الحل ان احنا نركز شوية في الاية. الاية ما بتقولش - [00:04:22](#)

ان الذين لا يؤمنون لا يهديهم الله. لا الاية بتقول ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله والاية دي جت بعد ثلاث ايات تدبرناهم امبارح كلهم عن ايه - [00:04:39](#)

فاكرين من مية وواحد لمية وثلاثة كانوا عن ايه ؟ ركز معي. اقرا معي مية وواحد مية واحدة. واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا يعلمون. عاوزين يثبتوا ان القرآن مش - [00:04:59](#)

كلام الله فهدم النبي وقالوا عليه انه بيكذب وانه مفتر مية واثنين. قل نزله اللي هو القرآن. روح القدس من ربك ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. هم قالوا على النبي صلى الله عليه وسلم مفتر - [00:05:21](#)

فتنزل الاية تدافع عن القرآن الكريم. وعن ان مصدره هو الله هتدافع عن النبي بعدين. لكن حبيت اوريكم ان هم اساس عداوتهم للآيات. للقرآن اقرا مية وثلاثة ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:05:40](#)

لسان الذين لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. بيحاولوا يثبتوا ان القرآن منقول من كتب اهل الكتاب اقرا مية واربعة بقى الاية بتاعة النهاردة. ان الذين لا يؤمنون بايات الله - [00:06:02](#)

لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. يبقى ربنا كتب على المعاند الذي يعاند ايات الله انه لا يؤمن ابدا لان ايات الله واضحة. فاذا انسان عاند كل هذا الوضوح هو انسان فاسد الفطرة - [00:06:21](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب رايح يقتل النبي لما قرأ ايات الله دخلت في قلبه قال خذوني الى رسول الله واسلم شفتم بقى فالاية واضحة بتتكلم عن الذين لا يؤمنون بايات الله. الذين يعاندون ايات الله. الذين يحاربون ايات الله - [00:06:40](#)

خاصة وليس الاسلام عموما وليس النبي صلى الله عليه وسلم اقرا بقى مية وخمسة وشف ازاى القرآن وازاي ربنا بيدافع عن نبيه هم اتهموا النبي بايه؟ بالافتراء اقرا مية وخمسة - [00:07:00](#)

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون هم اتهموا النبي في الايام واحد ايه؟ يقرأ مية وواحد. واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. قالوا ان - [00:07:15](#)

ما انت مفتر انت مفترى فربنا بيرد ويدافع عن نبيه صلى الله عليه وسلم في الاية مية وخمسة. اقرا مية وخمسة. انما يختل الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله انتم المفترين - [00:07:35](#)

مش هو المفترى اللي بيفترى الكذب هو انتم اللي لا تؤمنون بايات الله بس شوفوا الحمية اللي القرآن بيدافع بها عن النبي صلى الله عليه وسلم الاتهام بالافتراء لوحده بيؤدى المعنى. يعني ربنا كان قال ايه - [00:07:53](#)

انما يفترى الذين لا يؤمنون بايات الله او هم المفترون مسلا خلاص كفاية. يعني بتؤدى المعنى او مسلا انما يكذب الذين اتهمهم بالكذب برضو كفاية. لكن لا شف ربنا قال لهم ايه. وشف كم تأكيد على كذبهم. انما يفترى الكذب. ما هو يفترى كفاية. مفهوم -

[00:08:10](#)

يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون تأكيد وراء تأكيد وراء تأكيد على كذبهم وافتراءهم مش انت يا محمد اللي كاذب زي ما بيقولوا لا. هم اللي بيتهموك في صدقك دول هم الكاذبون - [00:08:35](#)

هم دول الكاذبين اقرا مية وستة من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانه مستحب - [00:08:56](#)

ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين الاية بتتكلم عن اللي يرتد عن الاسلام بعد ايمانه من كفر بالله من بعد ايمانه يحصل له ايه - [00:09:25](#)

فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم كلهم ولا فيه استثناء؟ لأ فيه استثناء كمل الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ليه بقى؟ الاية دي نزلت كده اول من اظهر الاسلام سبعة - [00:09:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا ابو بكر الصديق وخباب ابن الارت وصهيب الرومي وبلال الحبشي وعمار وسمية انا اسف. بلال آاه وياسر المفروض ياسر كمان معهم او كي. وعمار وسمية وياسر - [00:10:10](#)

سيدنا النبي حماه عمه ابو طالب سيدنا ابو بكر عشيرته قدرت تحنيه الباقيين اتبهدلوا لبسوههم دروع حديد. بتسخن في الحر وحطهم في حر الشمس وبقوا يسخنوا الحديد وحطهم في حر صحراء مكة بدروع حديد لازقة في جسمهم بتسيح الجسم - [00:10:37](#)

وراح لهم ابو جهل ومعه صناديد قريش وقعدوا يعزبوا فيهم في الصحرا ويجبروهم على اقوال الكفر وعلى سب النبي صلى الله عليه وسلم سيدي سمية رفض السيدة سمية رفضت وابو جهل - [00:11:03](#)

طعنها بحربة في المنطقة الحساسة في جسمها. في موطن العفة لانها رفضت انها تقول كلمة الكفر. ورفضت ان هي تسب النبي عليه الصلاة والسلام اطعنوا بالحربة واصبحت اول شهيد في الاسلام. اول اول من استشهد في الاسلام شهيدة. السيدة سمية - [00:11:30](#)

زوجة ياسر ام عمر ابن ياسر كذلك سيدنا بلال اصر على موقفه جدا وقعدوا يعزبوه لغاية ما هم نفسهم تعبوا نفسيا. من كتر تعزيب سيدنا بلال هم تعبوا يعني امية ابن خلف - [00:11:56](#)

شعر بالاحرام قدام الناس والناس ابتدت تضحك عليه هو من كتر ما هو بيعزب سيدنا بلال وسيدنا بلال مش راضي يقول احد احد. مهما عمل فيه فنزل على ركه واستعطفه قال له انا بس كل طرق وقولي اللاتي والعزى بس ما قلتش باعدهم حتى. عشان يبقى فيه عنده حجة يوقف العذاب - [00:12:12](#)

ما رضيش بر واستمر في قول احد الاحد الباقيين تفوهوا بكلمات فيها كفر عشان يوقفوا العذاب عنهم فلما راح سيدنا عمار ابن مش عمر ابن ياسر لوحده عمار ابن ياسر راح للنبي عليه الصلاة والسلام يبكي - [00:12:31](#)

لانه تفوه بهذه الكلمات. فالنبي صلى الله عليه وسلم سألوه قال له ما ورائك ايه؟ ما لك ما لك وجاي تعيط ليه ما تركت حتى نلت تومينكا يعني انا ما سابونيش الا لما - [00:12:50](#)

نلت منك يعني شتمتك يا رسول الله وذكرت وذكرت الهتهم بخير واثبتت على اللات والعزى وشوية الهل وقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تجد قلبك وقلبك كان اخباره ايه؟ قال له مطمئن بالايما - [00:13:08](#)

قال فان عادوا فعد. اذا رجعوا يعملوا كده تاني ارجع اعمل كده تاني. اشتمني واذكر آليتهم بخير ووقف العذاب الاية دي نزلت عشان تعطي رخصة للمسلم الذي يعذب ويكره على الكفر انه يتظاهر بالكفر ليوقف التعذيب - [00:13:29](#)

مش ده فيه خداع؟ ايوه فيه خداع لمجرمين والمسلمين واليهود عملوا كده في الاندلس بعد الريكونيست لما جم الكاثوليك وطردوهم وبقوا يعذبوهم عشان يحولوهم عن عن عن الاسلام طيب اقرا مية وستة - [00:13:54](#)

اقرا مية وستة. من كفر بالله من بعد ايمانه يعني اللي يكفر بعد ما يؤمن. الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. مش المقصود اللي يكره ويجبر على الكفر وقلبه مطمئن بالايمان. امال مين المقصود كمل ولكن المقصود هو منشرح بالكفر صدره - [00:14:14](#)

يعني اللي وسع صدره للكفر كده استمتع بالكفر وبقى يلا تعالى ناكل خنزير ونشرب خمره وطلع في القنوات يهاجم الاسلام ويستفيد من الكفر بتاعه ده. هو ده المقصود يحصل لهم ايه بقى؟ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم - [00:14:40](#)

ليه؟ هو مش كل واحد حر؟ مش فيه حرية عقيدة؟ اقرا الاية اللي بعدها مية وسبعة تقول لك ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين - [00:15:02](#)

ده لانهم باعوا اخرتهم بدنياهم هو تنازل عن الجنة انت متضايق عشان ليه؟ هو تنازل عن الجنة بكاس خمره ورقاصة. هو تنازل عن الجنة برزمتين دولارات. انت متضايق عشان ليه - [00:15:15](#)

اذا كان هو وهو عايز كده هو ده قاعد جنبنا عايز يخش عايز ربنا يدخله الجنة ازاى يعني ذلك بانه مستحب ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة اللي عمل كده هو باع اخرته - [00:15:27](#)

وان الله لا يهدي القوم الكافرين هو اللي حط نفسه مع الكافرين مية وتمانين مية وتسعة اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم. واولئك هم الغافلون. لا رغم انهم في الآخرة هم الخاسرون. تاني نفس المشكلة - [00:15:42](#)

نرجع بقى السؤال بييجي تاني والشيطان بييجي تاني. طب ليه ربنا يتبع على قلوب الناس واسماعها وابصارها وبعد كده يرجع يلومهم ويحاسبهم ويدخلهم النار؟ ما هو اللي على قلبهم. مش هو اللي طبع على البوم وعلى اسماعهم وعلى ابصارهم. نفس السؤال اللي جه

قبل كده. ليه ربنا بيهدي ويضل؟ كان ربنا اللي ممكن يضل - [00:16:13](#)

ازاي يدخل الناس النار يعني هنقول ربنا لا يفعل ذلك على اساس شخصي. ما بيقولش كل اللي اسمهم ببدا بحرف كذا هيضله. كل اللي اسمهم ببدا بحرف كذا وكذا فيطمس على قلبهم ويختتم على سمعهم خالص مش كده خالص - [00:16:33](#)
ربنا بيضل وبيختتم على قلوب واسماع وابصار فئات من الناس. فئة الخائنين فئة الكافرين فئة الظالمين من فئة الكاذبين وفي ايد كل انسان يضع نفسه مع الفئة دي او يخرج نفسه منها - [00:16:49](#)

لو الانسان اختار انه يبقى من هذه الفئات فقد حكم على نفسه بالطمس على قلبه. يعني على مشاعره قلب متحجر. فهتم يعني ايه يطمس على قلبه؟ يبقى قلبه متحجر وسمعه وبصره فلا يشعر ولا يسمع ولا يبصر الحق. بل يبقى مغموس في الباطل - [00:17:11](#)
مخبوز في البطن اسمع بقى لا جرم يعني لا شك لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون. لا شك ان في الآخرة دول خسرانيين. امال مين اللي هيخسر في الآخرة - [00:17:33](#)

لو دول مش هيخسروا هم مين اللي هيخسر في الآخرة؟ اللهم لا تجعلنا منهم ابدا يا رب العالمين. نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:17:49](#)
لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا وامواتنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:18:09](#)
انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل لقلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - [00:18:33](#)

الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:18:53](#)
والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادي مودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخفو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:19:13](#)
واحبيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم رحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:19:33](#)